

مصر: شبج «الفراغ» يطل من مليونية «إسقاط المكمّل»

استمرار مشاورات تشكيل الحكومة... و«المجلس العسكري» يؤكد بقاء طنطاوي وزيراً للدفاع

القاهرة - الجريدة

نظم أنصار "الإخوان المسلمين" والتيار السلفي، اعتصاماً حاشداً في ميدان التحرير، للمطالبة بإلغاء الإعلان الدستوري المكمل، في حين يخشى من حدوث فراغ دستوري إذا أوقف القضاء الإداري العمل بذلك الإعلان الدستوري، نظراً إلى عدم استفتاء الشعب عليه.

احتشد الآلاف من المتظاهرين من أعضاء جماعة "الإخوان المسلمين" وأنصار التيار السلفي عقب صلاة الجمعة في ميدان التحرير وسط القاهرة أمس، في إطار "مليونية" دعت إليها جماعة "الإخوان" وبعض التيارات السياسية، للمطالبة بإلغاء الإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره المجلس العسكري الشهر الماضي، وتعتبره تيارات إسلامية إعلاناً مكملاً لصلاحيات الرئيس المنتخب، حيث احتفظ من خلاله المجلس العسكري بصلاحيات التشريع وإقرار الموازنة والسيطرة على اللجنة التأسيسية للدستور إذا صدر حكم جديد يحلها.

فراغ دستوري

وبينما أعلنت حركة 6 أبريل "الجبهة الديمقراطية" في بيان أمس، امتناعها عن المشاركة في المليونية، بعد إجراء تصويت داخل المكتب السياسي، طالب متظاهرو التحرير، وأغلبهم من حزب "الحرية والعدالة"، بإلغاء سيطرة المجلس العسكري على الحياة السياسية والتشريعية في البلاد، لتصبح مصر دولة مدنية.

وأعلن العشرات دخولهم في اعتصام مفتوح في الميدان، وتم نصب أكثر من 30 خيمة، مرددين هتافات معادية للمجلس العسكري، بينها: "يسقط يسقط حكم العسكر، وبأ منبري قول لعنان الشعب المصري في الميدان"، رافعين لافتات تنقذ قرار حل البرلمان المصري، في حين رفع آخرون لافتة تقول "أزاي مرسى يوظف عيش والميزانية في جيب الجيش".

في المقابل، احتشد أنصار المرشح الرئاسي الخاسر



جانب من التظاهرات في ميدان التحرير وسط القاهرة أمس (رويترز)

سلة أخبار

طائرة أميركية تعود أدرجها بعد العثور على أسلاك مريبة



اضطرت طائرة ركاب تابعة لشركة "دلتا إير لاينز"، كانت متجهة لمدريد، إلى العودة لمطار جون كينيدي في نيويورك مساء أمس الأول، بعد العثور على أسلاك مريبة في حمام الطائرة. ووصفت الشركة، في بيان، الواقعة بأنها مجرد "مخاوف أمنية"، مشيرة إلى أن الطائرة عادت إلى نيويورك بعد إقلاعها بـ90 دقيقة بدافع توخي مزيد من الحذر.

وقال المتحدث باسم الشرطة بول براون إنه عثر على سلكين في حقيبة بلاستيكية صغيرة في الحمام، موضحاً أن الأسلاك التي عثر عليها في المرحاض ليست جزءاً من أنظمة الطائرة. وأوضح أنه تم استجواب اثنين من ركاب الطائرة، ولم يحتجز أيهما، وهما امرأة كانت تشكو من صعوبة في التنفس وقت اكتشاف الأسلاك، ورجل يعتقد أنه آخر شخص استعمل الحمام (نيويورك - رويترز)

شرطي أميركي هدد ميشيل أوباما



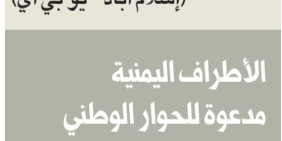
نقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية عن مسؤولين في الشرطة الأميركية قولهم أمس إن قسم الشؤون الداخلية في الشرطة يجري تحقيقاً مع شرطي يعمل كمراقف دراج مسوّلي البيت الأبيض، قال كلاماً يحتوي على تهديد للسيدة الأميركية الأولى ميشيل أوباما، مشيرين إلى أنه تم إبلاغ الجهاز السري الأميركي المسؤول عن أمن الرئيس الأميركي بذلك، وأوضحوا أن الدراج قال إنه سيطلق النار على السيدة الأولى، ثم استخدم هاتفه ليكتشف عن صورة سلاح سيستخدمه لتنفيذ الأمر.

قانون باكستاني يعفي المسؤولين من المحاكمة بتهم إزراء القضاء



وقع الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري أمس على قانون إزراء القضاء، في خطوة هي الأخيرة بعدما سبق للحكومة والبرلمان أن صادقا عليه في وقت سابق من الشهر الجاري. وأفادت وسائل إعلام باكستانية بأن زرداري وقع القانون، الذي يعفي الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء والحكام من المحاكمة، في حالات إزراء القضاء. ويوسع القانون مجال حق الاستئناف، ويضيف شروطاً ضرورية متعلقة بإجراءات المحاكمة، على خلفية إزراء القضاء.

الأطراف اليمنية مدعوة للحوار الوطني



أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر أمس أن جميع الأطراف السياسية، بمن فيها المتحدرين الزيديين، والحراك الجنوبي، مدعوة للمشاركة في الحوار الوطني المرتقب في نوفمبر المقبل، في إطار العملية الانتقالية.

وقال بن عمر، الذي اختتم مهمة استغرقت أسبوعين في اليمن، لقد تم إجراء اتصالات مع كل الأطراف، والآن ننتقل للمرحلة التحضيرية للحوار. وعن احتمال مشاركة الحراك الجنوبي، الذي يطالب بالحكم الذاتي أو الاستقلال، ذكر أن "عدة تيارات من الحراك وافقت على المشاركة في الحوار رغم أنها قدمت مطالب، إلا أن تياراً من الحراك الجنوبي بزعامة سالم البيض يرفض المشاركة في الحوار" (صنعاء - أ ف ب)

من زيارته لاديس أبابا التي تستغرق يومين.

إلى ذلك، نفى مصدر عسكري مسؤول أمس صحة الأنباء التي تداولتها بعض المواقع الإلكترونية حول اعتزام رئيس المجلس العسكري المشير حسين طنطاوي، ترك المنصب أو التقاعد، مؤكداً استمراره في الحكومة الجديدة في منصب وزير الدفاع.

نهاية لا رجعة فيها، استمرت أمس مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال القائم بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي إن الرئيس يجري مشاورات مع كل القوى الوطنية للتوصل إلى الشخصية التي ستتولى رئاسة الحكومة. وأضاف علي في تصريح أمس، أنه ستتم تسمية هذه الشخصية بعد عودة الرئيس

عن المشروع وهو المجلس الأعلى للقوات المسلحة. الآن، استبعد أستاذ القانون الدستوري بجامعة الرقازيق محمد نور فرحات في تصريح للجريدة إيقاف محكمة القضاء الإداري، التي تنظر عدة دعاوى في هذا الشأن الثلاثاء المقبل، العمل بإعلان الدستوري المكمل، مؤكداً أن "مجلس الدولة يقضي في الطعون على القرارات الإدارية فقط، على عكس الإعلان الدستوري المكمل الذي صدر

سيناء: اختطاف سائحين أميركيين للمطالبة بالإفراج عن مسجونين

أحد الخاطفين لـ الجريدة: منحنا السلطات 24 ساعة

الـ "الجريدة" أمس، بالتصعيد إذا لم يتم تنفيذ مطالبه، مشدداً على أنه يمهّل السلطات الأمنية في شمال سيناء 24 ساعة فقط للإفراج عن اثنين من أقاربه وهما مصلح عطية سالم جمعة ومحمود سلام سلامة، ومؤكداً أن ضابطاً من مديرية أمن شمال سيناء لُقق اتهامات الاتجار بالمخدرات لهما. وذكر أن جرمي، الذي أعلن مسؤوليته عن الخطف، متهم سابق في قضايا خطف، وأفراج عنه بعد الثورة، وأن السائحين الأميركيين المختطفين هما ميشيل لويس (50 عاماً) وليزا الفونس (40 عاماً)، والمرشد السياحي المصري يدعى هينم رجب.

عباس يطلب من العاهل السعودي مساعدة مالية الرئيس الفلسطيني يلتقي الحريري ويبعثان الأوضاع في سورية



شاب فلسطيني يرشق اليات للجيش الإسرائيلي بالحجارة خلال احتجاجات ضد مستوطنة كادوميم قرب نابلس أمس. وقد ادت المواجهات بين الجانبين إلى سقوط 23 جريحاً فلسطينياً. (إي بي إيه)

وقال السفير الفلسطيني لدى المملكة جمال الشويكي إن عباس بحث مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي استقبله في جدة (غرب) "الأزمة المالية التي تواجهها السلطة الفلسطينية التي لم تعد قادرة على دفع رواتب موظفي القطاع العام مع اقتراب شهر رمضان" اعتباراً من 20 يوليو، مضيفاً أن "الرئيس عباس طلب مساعدة المملكة السعودية وشكرها على دعمها المستمر للفلسطينيين". وأشار الشويكي إلى أن اللقاء تناول أيضاً عملية السلام

السيناوي إن الزيارة هدفها المساعدة في إجلاء بعض المشاحنات بين المجلس العسكري والرئيس مرسى، لافتاً إلى أن "أميركا تتدخل في الشأن المصري بالفعل". وأضاف:

كلينتون ترسم مع مرسى «خريطة طريق»

«شباب ماسبيرو» ينظم وقفة تحت عنوان «لا لتحالف الأميركيان والإخوان»



الرئيس محمد مرسى مستقبلاً الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي في القاهرة أمس (رويترز)

الأميركية مهمة جداً ببقاء مرسى وعدد آخر من رموز المجتمع المدني.

في غضون ذلك، تبدأ المفوضة السامية للشؤون الخارجية الأمريكية كاترين أشتون زيارة إلى القاهرة الأربعاء المقبل، تستغرق يوماً واحداً، حيث تجري محادثات مع الرئيس مرسى والقائد العام للثورة المسلحة المشير حسين طنطاوي، كما تلقي مقلتين عن "منظمات المجتمع المدني"، بهدف الإطمئنان إلى "خريطة طريق" المرحلة الانتقالية. في المقابل، دعا اتحاد شباب ماسبيرو، كل القوى الوطنية والشبابية والثورية، إلى وقفة حاشدة أمام السفارة الأمريكية، في الخامسة من مساء اليوم، لرفض زيارة كلينتون تحت عنوان "لا لتحالف الأميركيان والإخوان لغرض الوصاية على مصر".

من جانبه، قال المحلل السياسي والكاتب عبدالله

بجري الرئيس المصري محمد مرسى اليوم، مباحثات، قد تكون الأهم منذ تولي الحكم في 30 من يونيو الماضي، إذ إنهما مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، التي تبدأ زيارة إلى مصر تستمر يومين، تتخللها زيارة لمدينة الإسكندرية.

ويحسب مصادر، فإن عدداً من النقاط ستكون محور المحادثات، وعلى رأسها استكمال مسيرة الديمقراطية والالتزام بحقوق الإنسان وخاصة المرأة والأقليات، وتشكيل حكومة ائتلافية واسعة تشمل فيها معظم الأحزاب، فضلاً عن ضرورة المحافظة على بنود اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، إلى جانب توقف العمل ضد منظمات المجتمع المدني الغربية العاملة في مصر. ووصفت السفيرة الأميركية في القاهرة أن باترسون أمس، زيارة كلينتون إلى القاهرة بد المهمة للغاية، مشيرة إلى أن الوزيرة

البرلمان العراقي يصوّت على قصيدة للجواهري لاعتمادها نشيداً وطنياً

أعلن رئيس اللجنة الثقافية في البرلمان العراقي مفيد الجزائري أمس، أن البرلمان صوت من حيث المبدأ، على اعتماد قصيدة الشاعر العراقي الراحل محمد مهدي الجواهري "سلام على هضبات العراق" نشيداً وطنياً لجمهورية العراق، مؤكداً أن العديد من مثقفي العراق وشعرائه اقترحوا أن تكون قصيدة الجواهري نشيداً وطنياً. وأوضح الجزائري، أن هذه القصيدة توضح هوية العراق ووطنية المواطن العراقي، فضلاً عن تكرار كلمة سلام فيها لعدة مرات في صدر جميع الأبيات، وهو ما نحتاجه وما يجب أن نكون عليه، لافتاً إلى أن مركز الجواهري في براغ اقترح المقترح ذاته

السودانيون يتظاهرون في جمعة جديدة والشرطة تواجههم بالغاز والهراتوات

واصل السودانيون التصعيد التدريجي لاحتجاجاتهم ضد نظام عمر حسن البشير، حيث تظاهر المئات عقب صلاة الجمعة في عدد من المناطق أمس، في جمعة جديدة أطلق عليها "جمعة كنداكة". وقال شهود إن الشرطة السودانية طوقت مسجد الإمام عبدالرحمن في ضاحية أم درمان على مشارف الخرطوم، حيث أطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين بعد صلاة الجمعة، مضيقاً أن ضباط الشرطة استخدموا الهراوات لإعادة المصلين إلى داخل المسجد، حيث وصلوا احتجاجهم لأكثر من ساعة.

وأوضح أن الشرطة احتجزت عدداً من المحتجين، لأنهم ردوا "الشعب يريد إسقاط النظام" ورفعوا لافتات تندد بالنظام. في المقابل، نفى المتحدث باسم الشرطة السر أحمد عمر وقوع أي مواجهات بين الشرطة ومصلين في أم درمان، مؤكداً أنه لم يحدث شيء ولم تحدث اشتباكات. ومسجد الإمام عبدالرحمن من أكبر المساجد في السودان وأشهرها، وهو بؤرة للاحتجاجات المتكررة. والمسجد صلة بحزب الأمة المعارض، الذي أيد إلى جانب أحزاب معارضة أخرى تظاهرات في وقت سابق من الأسبوع (الخرطوم - رويترز)